أنباء سورية

روسيا: "العدوان" الأميركي على سورية يعني "تغيرات مزلزلة".. والبراميل المتفجرة تستهدف أكبر مستشفى في شرق حلب للمرة الثانية خلال أيام

كيري للمعارضة: الحل في انتخابات رئاسية بمشاركة الأسد

عواصم ـ وكالات: في غمرة الاشتباك السياسي بين واشنطن وموسكو حول سورية، خرج التسجيل المسرب لوزير الخارجية الأميركي جون كيري يرى فيه أن الحل يكمن في انتخابات رئاسية يشارك بها رئيس النظام بشار الأسد، ليزيد من تعقيد الأوضاع، لاسيما بعد تصريحات الإدارة الأميركية حول بحثها عن خيارات أخرى لحلحة الملف بعيدا عن الديبلوماسية.

فقد خلص عراب الجهود الديبلوماسية الأميركية، إلى أن الحل السوري يكمن في الذهاب الى انتخابات رئاسية بمشاركة الأسد، مشيرا الى أن «تسليح المعارضة السورية أو مشاركة بلاده في الحرب سيؤدي إلى نتائج عكسية».

الاقتراح الذي سربته «نيويورك تايمز» ورد في اجتماع كيري مع مجموعة من النشطاء والمعارضين السوريين، وعبر فيه عن خيبة أمله وإحباطه من تعامل بلاده مع الملف السوري.

وشكا من عدم رغبة الإدارة الأميركية في خوض الحرب في سورية.

وفي التسجيل الصوتي المسرب، اختصر كيري في 40 دقيقة إخفاقات الإدارة الأميركية في سورية على مدى خمس سنوات. وقال في انتقاد لسياسة بلاده ان غياب التهديد الجدي باستخدام القوة العسكرية أفقد الديبلوماسية الأميركية زخمها في سورية.

وخلال اللقاء، حاول النشطاء الإلحاح من أجل تدخل أميركي أكبر في الأزمة السورية، إلا أن كيري قال إن بلاده لا تملك مبررا قانونيا للتدخل في سورية.

وفي هذا التسجيل الذي يعود تاريخه الى الأسبوع الماضي، قال إن دعوته الى التحرك عسكريا ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد لم تلق آذانا صاغية.

وفي نقطة أخرى، قال كيري: إن الولايات المتحدة «تفرق» بين المتحاربين، ما أثار المعارضة السورية، خاصة عندما طالبها بقتال «النصرة» و«داعش»، فيما تغض واشنطن الطرف عن مقاتلي الحرس الثوري والميليشيات الموالية له وحزب الله. وأكد ان «الولايات المتحدة لن تتدخل لمقاتلة حزب الله حليف الأسد»، مبررا ذلك «بأن حزب الله لم يعلن الحرب على الولايات المتحدة ولم يتآمر ضدها بخلاف داعش والنصرة».

أما في جديد الحرب الكلامية بين موسكو والمعسكر الغربي، فقد نقلت وكالة الإعلام الروسية عن ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية قولها أمس إن «العدوان المباشر» الأميركي على النظام والجيش السوريين سيؤدي إلى «تغيرات مخيفة ومزلزلة» في الشرق الأوسط.

في المقابل، قال وزير خارجية بريطانيا بوريس جونسون ان روسيا تخاطر بان تصبح دولة «منبوذة».

وصرح جونسون لصحيفة الـ«صن» بان الروس «يسقطون قنبلة وينتظرون خروج موظفي الاغاثة والمدنيين لسحب الجرحى من بين الانقاض، وبعد ذلك بخمس دقائق يسقطون قنبلة أخرى».

ميدانيا، تعرض اكبر مستشفى في الاحياء الشرقية المحاصرة في مدينة حلب لقصف بالبراميل المتفجرة أمس، للمرة الثانية خلال أربعة أيام، في وقت تشن قوات النظام بدعم روسي هجوما على محورين في محاولة للسيطرة على مناطق الفصائل المعارضة.

وتتعرض المنطقة لغارات روسية وسورية كثيفة لم تسلم منها المستشفيات القليلة التي لاتزال تعمل في شرق المدينة في ظل نقص كبير في الطواقم والمعدات، الأمر الذي وصفه الأمين العام للأمم المتحدة الاربعاء بأنه «جريمة حرب».

وقال المسؤول في الجمعية الطبية السورية الأميركية ادهم سحلول لوكالة فرانس برس «تعرض مستشفى (إم 10) للقصف ببرميلين متفجرين، كما أفادت تقارير عن سقوط قنبلة انشطارية» على المشفى الواقع في شرق حلب.

وتزامن استهداف المستشفى مع خوض قوات النظام اشتباكات عنيفة ضد الفصائل المعارضة على محورين داخل مدينة حلب بدعم جوي روسي، في محاولة للتقدم في الأحياء الشرقية تمهيدا للسيطرة عليها.

بعد عام على التدخل الروسي في سورية: ماذا تغير؟ وهل تحققت الأهداف؟

بيروت: عام مر على تدخل روسيا العسكري المباشر لدعم النظام السوري، هذا التدخل الذي شكل نقطة تحول أساسية في مجرى الحرب وأدى الى خلط الأوراق وأسفر عن نتائج مهمة جدا، فقد عادت روسيا الى الشرق الأوسط لاعبا أساسيا من البوابة السورية بعدما أخرجت من العراق وليبيا، وأصبحت قطبا دوليا ملفية أحادية الزعامة الأميركية، وفي سورية صار مفتاح التحكم بالأمور وكذلك مفتاح الحل السياسي في يدها، صحيح أن روسيا لم تنجح في تحقيق أي من أهداف تدخلها، وفي مهلة الأشهر التي حددتها، فلم يحدث تحول جذري على الأرض ولا حدث تحول يذكر في مسار العملية السياسية من ضمن الأطر والشروط الروسية، ولكن الصحيح أيضا أن تدخل روسيا نجح في وقف انهيار النظام السوري وفي إسقاط نظرية الحسم العسكري وإسقاطه بالقوة، وأفلح في نقل القوات السورية من موقع الدفاع الى موقع الهجوم على عدة جبهات.

وانقسمت العمليات التي خاضها الجيش السوري تحت غطاء روسي الى شقين أساسيين: استهدف الأول مناطق سيطرة تنظيم «داعش»، وأسفر عن استعادة مدينة تدمر التاريخية وفك الحصار عن مطار كويرس العسكري، فيما استهدف الشق الثاني معظم مناطق المعارضة واسفر عن السيطرة على أجزاء واسعة من ريفي حلب الجنوبي والشمالي، وفك حصار نبل والزهراء، إضافة إلى استعادة معظم مناطق ريف اللاذقية الشمالي، وتقدم كبير في غوطة دمشق، واخلاء مدينة داريا لكنه قوبل بانتكاسة كبيرة في ريف حماة الشمالي كما نجحت روسيا في أن تصبح في سورية اللاعب الأول والأقوى، وفي أن تتخذ من الساحة السورية ساحة اختبار لقدراتها وأسلحتها العسكرية. العملية حدد لها اربعة اشهر فقط لكنها تجاوزت العام الآن وهو ما يبدو مفاجأة للروس انفسهم اكثر من غيرهم.

كانت السنوية الأولى للتدخل العسكري الروسي في سورية موضوعا رئيسيا بحثه مجلس الاتحاد (المجلس الفيدرالي ـ المجلس الأعلى في البرلمان الروسي) خلال جلسته العامة الأولى للدورة الخريفية، وعرض ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، تقييمه لنتائج العملية وقال إنه عندما «بدأت المرحلة الفعالة من عملية قواتنا الجوية حسبنا أن العملية ستستمر أشهرا عدة، العملية السورية تجاوزت التوقعات التي لم نكن نحسبها أشهرا، وها نحن نعيش سنوية العملية، ولا نرى نهاية لعملنا، لم نتمكن من تشكيل تحالف واسع وتوحيد جهودنا (مع الأميركيين) لذلك طالت العملية».

وأقر قسطنطين كوساتشيوف، رئيس لجنة الشؤون الدولية في المجلس الفيدرالي بأن «تغيرات طفيفة طرأت على الوضع في سورية خلال العام الماضي»، أي منذ بدء العملية الروسية في سورية، معربا عن خيبة أمله إزاء فشل تحقيق روسيا الهدف الأهم الذي سعت إليه من عمليتها في سورية، ألا وهو تشكيل تحالف دولي وفق الرؤية الروسية للتصدي للإرهاب، ونشرت وكالة الأنباء الروسية «ريا نوفوستي» تقريرا موسعا حول سنوية العملية العسكرية الروسية في سورية، استهلته بالتأكيد على أن «روسيا تمكنت من خلق ظروف لانتقال القوات الحكومية من الدفاع إلى الهجوم، وتمكنت في الوقت ذاته من تعزيز موقفها في السياسة الخارجية»، إلا أنه ورغم هذا كله، فإنه «لم تتمكن روسيا من القضاء بشكل نهائي على أعداء النظام، بينما لم تشهد عملية التسوية السياسية للأزمة السورية أي تقدم خلال عام كامل على العملية الروسية في سورية».

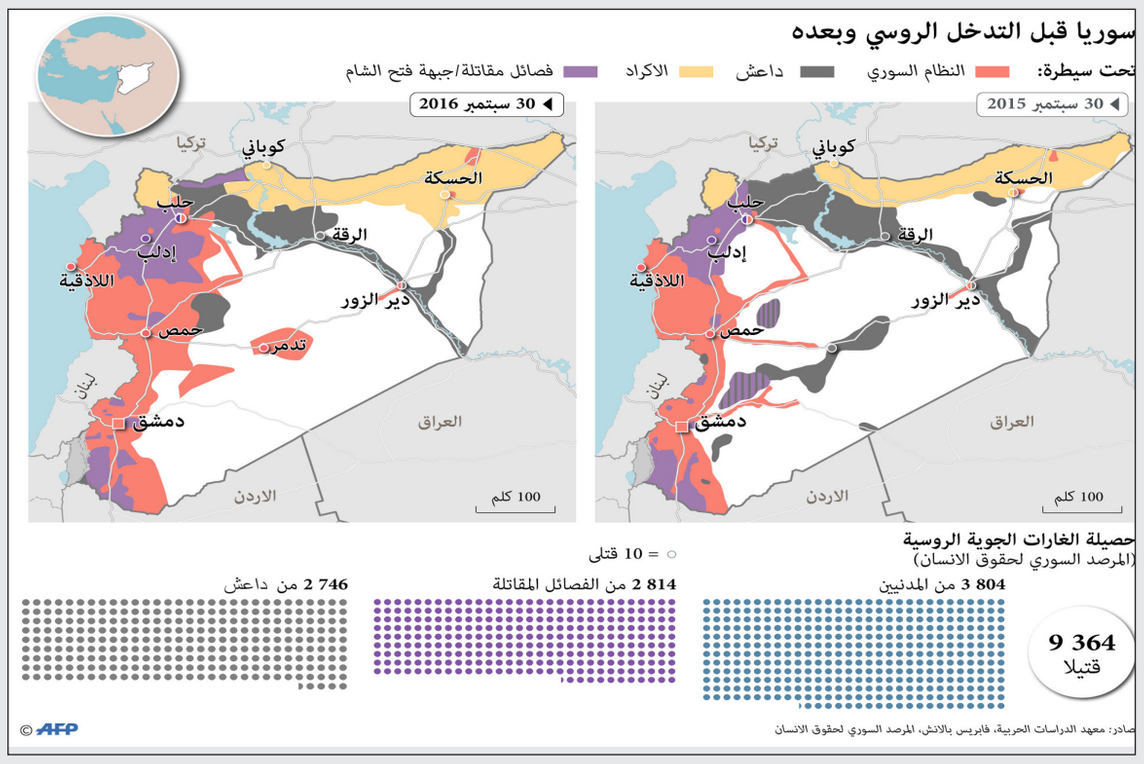

التقرير كاملا على موقع "الأنباء" الإلكتروني
www.alanba.com.kw

أنباء لبنانية

التيار العوني: لقاء الحريري ـ بري لم يكن موفقاً

الحريري استكمل مشاوراته الرئاسية محلياً بلقاء سلام ويبدأها خارجياً من موسكو باجتماع مع بوتين

بيروت ـ عمر حبنجر

استكمل رئيس تيار المستقبل سعد الحريري مشاوراته الرئاسية مع القيادات السياسية المحلية بلقائه الرئيس تمام سلام في السراي الحكومي ظهر امس السبت، ويفترض ان يغادر للتشاور مع القوى الخارجية ذات الصلة بأزمة الرئاسة اللبنانية، وفي المقدمة موسكو، التي حددت له يوم الثلاثاء، موعدا للقاء الرئيس فلاديمير بوتين. وضمن برنامج جولة الحريري زيارة الرياض وانقرة.

وكالعادة، جرى ابلاغ الاعلاميين في السراي ان الحريري لن يدلي بتصريحات، قبل استكمال مشاوراته في الداخل والخارج.

وكان الحريري التقى في معراب حليفه القديم سمير جعجع على فكرة اعتماد الخصم السابق المشترك لكليهما، العماد ميشال عون، رئيسا للجمهورية، بعدما كان ترشيح الحريري لسليمان فرنجية، باعد بينهما.

وفي الرابية، كان اللقاء مريحا، ولكن ليس الى درجة حسم الخيارات الرئاسية، بالنسبة لسعد الحريري الذي يواجه قاعدة حزبية غير متقبلة لمرشح حزب الله الرئاسي.

وفي السياق، قناة المستقبل اكدت على عناد الرئيس سعد الحريري في الحفر بجدار تعطيل الرئاسة وحملت حزب الله مسؤولية الفراغ، ومن ورائه ايران، لكن هذا الجدار سينهار قريبا، او على الاقل سيتأكد اللبنانيون من الذي يزيده صلابة ويواظب على مراكمة الحجارة فوقه.

بدورها «القناة العونية» رأت المخاض على لياليه، فالتفاؤل واضح، لكن الحذر واجب اكثر ازاء المطامح والمطامع، لان المعلومات المتوافرة تشير الى ان لقاء الحريري ـ بري في عين التينة لم يكن موفقا، رغم مسارعة الرئيس نبيه بري الى اصدار بيان عبر مكتبه يقول فيه انه لا مشكلة لديه مع العماد عون، وان طروحاته تعكس تمسكه بجدول اعمال الحوار المعلق، وانها لا تستهدف ايا من المرشحين بعينه، لكنها بنظره الممر الالزامي لاستقرار الوضع السياسي عبر الحل المتكامل بدءا بانتخاب رئيس الجمهورية.

لكن العونيين موقنون بأن الرئيس بري هو العائق بوجه وصول العماد عون الى بعبدا، في البداية كان القول: ليتفق المسيحيون على عون فيصبح رئيسا، ثم قالوا اذا وافق الحريري على عون يصبح رئيسا، ثم قالوا مع العماد عون لا لزوم للسلة المتكاملة، وفق ما نسب الى السيد حسن نصر الله لكن السلة باتت اليوم العقدة بوجه وصول عون الى بعبدا.

وتقول مصادر لـ«الأنباء» ان الرئيس بري ابلغ الرئيس سعد الحريري رفضه المطلق وصول عون الى سدة الرئاسة، مبديا خشيته وحذره، وهذا ما ابلغه الى النائب وليد جنبلاط ايضا.

بيد ان رفض بري هذا ترى فيه الاوساط القريبة من التيار الحر، رفضا من حزب الله، بمعزل عن مواقف الحزب العلنية الداعمة لترشيحه، علما أن الرئيس بري ينفي ما يقال عن رفضه عون، وقال علي حمدان المستشار الإعلامي للرئيس بري ان لقاء الرئيسين بري والحريري شكل فرصة لإظهار ما هو متمسك به الرئيس بري وهو جدول أعمال الحوار الوطني.

وفي المحصلة النهائية لجولة الاستشارات الحريرية المحلية، لم يظهر ما يؤمل بانتخاب رئيس في المدى المنظور، وكل ما ظهر أن الحريري، وبعدما تلقى اتهامات بالتعطيل، تمكن بحركته الحالية والمستمرة من رمي كرة تعطيل الانتخابات الرئاسية لدى بري وحليفه حزب الله.

وتضيف المصادر الى ذلك، أن الحريري واجه في جولته المحلية، مطالب شبه مستحيلة من كل طرف، يريد فرضها على الطرف الآخر، وحده رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع قال بعد لقائه الحريري: انا متفائل أكثر من المراحل السابقة لكن لا استطيع القول ان كل شيء انتهى، على الأقل بتنا في بداية طريق. لكن ليس مع كل انتخابات رئاسية، يأتي من يضع كرة حديدية في رجل الرئيس وذلك يحمله سلة بكتفه، والرئيس بري لم يكن ليأخذ هذا الموقف المتطلب لولا انه كان بـ«التشافر» والتشاور مع حزب الله، الذي لا يريد رئيسا، ولا يريد عون رئيسا بالتحديد جعجع ابلغ الصحافيين انه بعد التمديد لقائد الجيش لا يرى ضرورة لتعيين حاكم جديد لمصرف لبنان المركزي نظرا لكفاءة الحاكم رياض سلامة.

وزير المال علي حسن خليل، المعاون السياسي للرئيس نبيه بري قال من جهته إن البعض يحاول القاء التهم علينا بإعاقة انتخاب رئيس الجمهورية وكأن الأمر معلق على لقاءات شخصيات سياسية، وشدد خليل على أن المسألة أكبر من هذا بكثير، مؤكدا ان لا مواقف شخصية لدينا تجاه اي من المرشحين، بل ممارسة لقناعات تنطلق من كوننا بحاجة إلى تفاهمات للوصول الى رئيس للجمهورية.

رئيس الحكومة تمام سلام مستقبلا الرئيس سعد الحريري (محمود الطويل)

مصادر لـ"الأنباء": بري أبلغ الحريري رفضه الرئاسة لعون

جعجع المتفائل يرى ضرورة التمديد لحاكم مصرف لبنان

هكذا قال أجدادي

بقلم د. جلبير المجبر

أيقنوا أنهم سائرون إلى الفناء، وعجزوا عن إيجاد حيلة تنقذهم من موت محتم. وخيم شبح الغياب والرحيل.

فكل شيء سيرحل معهم.

لم تعجبهم هذه الخاتمة، إذ لا يعقل أن يختصر الموت تاريخ الشعوب وحضاراتها.

ذكريات ومآثر وبطولات، نجاحات وإخفاقات، ماذا لو خلدوا آثارهم لا أجسادهم؟

من هنا كانت فكرة تجسيد البقاء والخلود بأشكال متعددة تطورت باختلاف الأزمنة والإمكانيات، فحفروا على الأشجار، ونقشوا في الصخور، ورسموا على جدران الكهوف. وبنوا القلاع والأهرامات والمعابد، وغيرها من الآثار التي ما زلنا نشهدها إلى يومنا هذا.

كما دونوا الكتابات والأشعار والقصص التي روت أخبارهم وعكست الثقافات والفنون والعلوم المختلفة التي تميزت بها هذه الشعوب.

لكن هذا الإنسان المسكين لم يكن ليعرف أن الأيادي العنيفة ستمتد يوما لتعصف بالمعالم التي خلدها منذ آلاف السنين، فتنتزع منه الحق في البقاء التاريخي، والاستمرارية المعنوية.

فقد شكلت الحروب خاصة في الآونة الأخيرة خطرا محدقا بتراثنا فهي قاتلة للبشر والشجر. وأصبحت الآثار هدفا من أهدافها.

وبدأت تتلاشى وتنهار أمام ناظرينا بين ليلة وضحاها، فما لم تؤثر فيه السنون على مر الدهور أفناه جشع الإنسان وطمعه.

ان ما نتحدث عنه اليوم ليس بمحض المصادفة أو الأفكار الطارئة، بل أهميته تكمن في إعادة إحياء مفهوم التراث اللامادي، بهدف الحفاظ على هذا النوع من التراث، وبالتالي إحياء جزء أساسي من معالم وثقافات الحضارات والتاريخ، فقد سارعت منظمة اليونسكو إلى تبني العديد من الأنشطة بالشراكة مع المؤسسات والهيئات التربوية الاجتماعية لإثارة الوعي والتنبيه لأهمية ذلك.

من هنا فلكل منا دور في الحفاظ على التراث ماديا كان أو غير مادي.

هذا إذا كنا فعلا لا نريد أن تغدو بعد أعوام قليلة جيلا بلا معلم أو هوية.

أخبار وأسرار لبنانية

● **الموقف الأميركي من تحركات الحريري:** أحد الأقطاب السياسيين يقول في معرض التساؤل عن حقيقة الموقف الأميركي من حراك الرئيس سعد الحريري إن الأميركيين الذين يبدون، وكل الدول الغربية، اهتماما بالاستقرار اللبناني، لم يعد يهمهم من ينتخب رئيسا للجمهورية اللبنانية، فهم منصرفون الى انتخاباتهم، ولا يهتمون بلبنان إلا لجهة استمرار الاستقرار فيه. غير أن بعض السياسيين يرددون أن واشنطن لا تحبذ الخيارات الرئاسية المطروحة، وأن المحاولة الجارية حاليا لإنجاز حل يتقدمه انتخاب رئيس قد تكون آخر المحاولات، فإذا لم تنجح فإن الشغور الرئاسي سيستمر على وقع دخول المنطقة في «ستاتيكو» الى ما بعد انتخاب الرئيس الأميركي الجديد.

● **من يدفع الثمن؟:** سئل قطب في 8 آذار عن «الثمن الذي تدفعونه مقابل إعلان الرئيس سعد الحريري تأييده وصول العماد ميشال عون الى القصر الجمهوري»، فكان الرد أن الحريري هو من يفترض أن يدفع الثمن مقابل عودته الى السرايا الحكومية كونها خشبة الخلاص الوحيدة بالنسبة إليه. وأضاف: «لا يكفي أن يوافق الحريري على انتخاب عون، رغم أهمية هذه الموافقة، حتى يحصل على «الجائزة الكبرى»، عليه أن يتفاهم مع حزب الله حول كيفية مقاربة الإشكاليات الداخلية والإقليمية، وأن يحاور الرئيس نبيه بري في شأن «أجندته»، وأن يناقش وليد جنبلاط في هواجسه، وقبل كل ذلك عليه أن يؤسس لأرضية مشتركة مع «شريكه» في الحكم ميشال عون.

علق مصدر سياسي في حزب الله بحذر على حركة الرئيس سعد الحريري، وقال إن الحزب تلقف إيجابا الإشارات الأخيرة وما وصله من معطيات جدية عن خيارات جديدة للحريري. وأضاف: «ننتظر لنرى ما يحمله الحريري من طروحات وما إذا كانت جدية هذه المرة، لأنه سبق لنا أن سمعنا طروحات أكثر من مرة ولم تترجم». ولم يخف أن حركة زعيم «المستقبل» ولقاءاته التي بدأها لافتة، لكن «الأمور بخواتيمها».

● **أرنياح بكركي: تنظر بكركي بعين إيجابية الى ما وصفته بالحراك الذي ترافق مع عودة الرئيس سعد الحريري الى لبنان، وتشير الى أنها تؤيد انتخاب أي شخصية مارونية، لأن استمرار الفراغ في رئاسة الجمهورية أصبح قاتلا، ولذلك هي تستعجل انتخاب الرئيس.**